

#اللقاح للبناني_أولا.. العنصرية في لبنان والارتدادات في السعودية

تويتر ساحة تراشق حول الأولوية في لقاح لم يتوفر بعد في لبنان

دخل مغردون سعوديون على خط هاشتاغ عنصري تصدّر التردد على موقع تويتر في لبنان بعنوان #اللقاح للبناني_أولا للمطالبة بسعودة الشعار وتطبيقه في بلادهم.

بيروت - تصدّر هاشتاغ #اللقاح للبناني_أولا التردد اللبناني على موقع تويتر، بعد تغريدات لمسؤولين في التيار الوطني الحر تطالب بتطعيم اللبنانيين حصراً ثم "الغرباء" الذين عليهم دفع ثمن اللقاح نقداً وبال دولار الأميركي. وعزّد الناشط السياسي في التيار، ناجي حايك في هذا السياق:

@Naji_Hayek

لا بلد في العالم يسمح بتلقيح أي شخص موجود على أرضه قبل تلقيح مواطنيه. يعني على الأمم المتحدة استكمال إيصال التطعيم لجميع اللبنانيين قبل أن نسلم بإيصال أي جرعة لأي غريب.

كما عزّد المحامي وديع عقل، عضو المكتب السياسي في التيار الوطني الحر الذي يرأسه وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال، جبران باسيل وهو صهر رئيس الجمهورية ميشال عون قائلاً:

@anthonyflouty1

اتهمونا بالعنصرية بما 2011 عندما قلنا لهم بأنهم صاروا 25 آلاف، ليصبحوا لاحقاً مليون، ثم صاروا 2,5 مليون وأكلوا الأخضر واليابس واستفادوا من الكهرباء والبني التحتية والأشغال ودمروا الاقتصاد. اليوم عندما طالبنا بـ#اللقاح للبناني_أولا عاودوا لتهموننا بالعنصرية. إذا هذا الأمر يجعلنا نصنف كعنصريين، فنحن العنصرية ذاتها.

ولقي هذا النوع من التغريدات غضباً على موقع تويتر، وتندد الكثيرون بما وصفوه بـ"العنصرية المفرطة"، ما حوّل تويتر إلى ساحة تراشق، ورداً على التغريدات العنصرية نشر مغردون هاشتاغ #اللقاح للجميع، يذكر أنه عام 2016، احتفل لبنان المرتبة الثانية في تصنيف الدول الأكثر عنصرية في العالم، وفق موقع "إنسايدر مونكي" الأميركي. وغردت إعلامية رداً على السياسي في التيار، ناجي حايك:

@emiliasrouty

أنا لبنانية مقيمة في الولايات المتحدة



كمامات بالمجان لقاءات بالدولار

وبلهجة لبنانية ساخرة، قالت معلقة سعودية:

@theno_f

ونحن نطالب بمنع كل لبناني في السعودية من أخذ اللقاح، يهذي مش عنصريه يهذي وطنيه #اللقاح للبناني_أولا.

كما تزامن ذلك مع ظاهرة سفر عدد من اللبنانيين، بينهم بعض الفنانين والسياسيين، إلى الإمارات والسعودية لتلقي لقاح كورونا، فضلاً عن حصول عدد كبير من الجالية اللبنانية في الخليج كغيرها من الجنسيات على لقاءات مضادة للفايروس، عملاً بتعليمات وتوجيهات أجهزة الصحة في هذه الدول. وتهكم الإعلامي هشام حداد:

@HichamHaddad57

اللبناني سيذهب لأخذ اللقاح في الإمارات كاجنبي مقيم لكنه لا يريد أن يعطى أي أحد غير فينيقي على الأرض اللبنانية.. هو أصلاً ويوصل اللبنانيين بعدين من بلش نمش ع"الغريب"، وأنت حكيم يا أخي، علمياً إذا ما تلقح الاجنبي القيم ما يبدي اللبناني؟ شعبية شعبية شعبية.

@nyk113r

من حق اللبناني يقول #اللقاح للبناني_أولا ومن حقنا نقول #السعودية للسعوديين. من حق كل مواطن أن تكون الأفضلية له.

وتلقت لقاح كوفيد - 19 من يومين، من ضمن 3 في المئة ممن تلقوا اللقاح وقبل في 97 في المئة من الأميركيين. متأكد أنك طبيب يا ناجي؟ بأفضل تقدير أنت بوق عنصري وشخص ساقط إنسانياً. إذا في شبي حبة دوا للكروه وصفها لحالك وأرتاح.

وكتب طبيب لبناني:

@drihab_ibrahim

عندما يؤذي الأطباء "القسم الطبي"، فإنهم يتعهدون بأنهم سيقدّمون علمهم ومهنتهم الإنسانية لكل من يحتاجها بغض النظر عن جنسه، أو دينه أو قوميته أو معتقده أو وظيفته.

وسخرت معلقة ممن يعتبرون أنفسهم "شعب الله المختار" وكتبت:

@diala_samad

اللبنانيون مع كل ما وصلنا إليه، مازالوا يعتقدون أنهم شعب الله المختار وهم الأهم والأرقى. ونحن حقيقة قرطة عنصريين تافهين لا نفرق في شيء عن الإسرائيلي بعنصريتنا! #اللقاح للجميع.

وفي هذا السياق، شددت اللجنة الدولية للصليب الأحمر في لبنان، في

#التوراة_الجنسية كل ما يشغل المصريين

وتحول مستخدمو مواقع التواصل من الحديث حول التوراة إلى الحديث حول الضجة التي أثارها التوراة. وقال مغردون إن الحادثة لا تستحق كل هذا الجدل، فيما نشر البعض "نظرية المؤامرة" المفضلة لدى كثيرين وهي اتهام الأجهزة الأمنية بإثارة القضية من أجل شغل الرأي العام عن ذكرى "ثورة يناير". وقال مغرد:

@Molhid1

مجموعة سيدات مصريات قرروا بضحكوا ويمرحوا، وجهزوا Cupcakes عليها أشكال أعضاء تناسلية ومؤخرات في حفلة خاصة بهن على طاولتهن في النادي، وهناك أحد نشر الصور والرأي العام والقطيع المصري، مقلوب مطالب باعتقالهن والنادي يهدد والشريطة بحث. #بلدان_غير_صالحه_للحياة #دول_مطرقة #بين_الموت.

وقال آخر:

@daliaref3at

من سرب هذه الحلقة هو من يجب أن يحاكم، ناس تحتفل في حفلة خاصة إن شاء الله يقلعوا خالص، الناس مالها؟

من جانب آخر، عبّر كثيرون عن استيائهم مما حدث، مطالبين بالضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه إشاعة الفاحشة في المجتمع، في مقابل ذلك رفض آخرون أي نوع من رقابة على وسائل التواصل.

وقالت النيابة في بيان نشرته وسائل إعلام محلية سابقاً "لقد تأكد أنه استحدثت لبلادنا حدود رابعة خلاف البرية والجوية والبحرية تؤدي بنا حتماً إلى تغييرات جذرية في سياسة التشريع والضبطيات الإدارية والقضائية".

من جانبها، ألقت الأجهزة الأمنية بمديرية أمن القاهرة، الإثنين، القبض على صانعة المجسمات ثم أخلت سبيلها بكفالة.

وتداول مغردون صوراً كوميدية لعربات الأمن المدججة بالسلاح، في إشارة إلى سرعة السلطات في حماية الأخلاق العامة.



ضوابط الحلال والحرام

مواقع التواصل الاجتماعي في مصر من بوابة "الحلال والحرام".

وفي عام 2014، أصدرت دار الإفتاء تقريراً خاصاً بوسائل التواصل في مصر، طالبت من خلاله بوضع ميثاق شرف لوضع ما أسمته "ضوابط وأخلاقيات لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي". ما اعتبره معنيون بحرية التعبير حينها مؤشراً سلبياً على فرض رقابة خلفية دينية. ويخشى معلقون أن فتاوى الدار بين الفترة والأخرى تندرج ضمن محاولة لإطلاق الميثاق الذي طالبت به دار الإفتاء. وتعاوض فتاوى دار الإفتاء في ذلك مجهود السلطات التي تحاول اللعب على الوازع الديني عبر تبني "خطاب رجعي".

والمجسمات والمنتجات المختلفة ذات التعابير الجنسية والإيحاءات الساخرة مُحرّم شرعاً.

وأثار تدخل دار الإفتاء جدلاً. إذ أن الدار تقحم نفسها في كل شرارة ووادة تخص مواقع التواصل الاجتماعي. وتثير بعض الفتاوى الصادرة عن دار الإفتاء سخرية واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي.

وسخر مغربون من الأمر، وبيانه يندرج ضمن سياق "التجديد الديني".

وقالت مغردة:

@Nervana_1

أنتم، ليست لديكم أولويات خالص؟ البلد فيه فقر وفساد وتخلف وإرهاب وفن وثقافة وكورونا. تركتم كل هذا لتفتوا بشأن هذا الهراء؟ والله حرام عليكم كده اتقوا الله...

وقالت أخرى:

@eman_elislam

مع احترامي لكماتكم لما لم أر كلمة واحدة تدعو داعش في بداية اتخاذ القرارات المناسبة، وقالت في بيان "توجهت للجنة، الإثنين، إلى مقر النادي وبدأت بالفعل في إجراءات التحقيق في كافة الملابس الخاصة بالواقعة، ومن ثم اتخاذ القرارات الصارمة تجاه المتسببين والمشاركين بتلك الواقعة".

القاهرة - شغلت صور تظهر احتفال عدد من سيدات نادي الجزيرة المصري بعيد ميلاد إحداهن، من خلال مجسمات على عكسة "توراة" في شكل أعضاء تناسلية، مستخدمين مواقع التواصل الاجتماعي في مصر. ما جعل الجهات الأمنية والمؤسسات الدينية والرياضية تتدخل.

وتصدّر هاشتاغ #التوراة_الجنسية الذي احتوى تغريدات ساخرة مواقع التواصل الاجتماعي. وكتب مغرد:

@Habe335532167

#التوراة_الجنسية، أنا مش فاكر أنت قلت وزع الغاتوه ع الأعضاء، ولا وزع الأعضاء ع الغاتوه.

ويعتمد المصريون السخرية من الأزمات مهما كانت شدتها، فيحوّلون أصعب مواقف حياتهم اليومية إلى نكتة يضحكون عليها، لتخفيف الضغوط النفسية والعصبية.

وقررت وزارة الشباب والرياضة في مصر، تشكيل لجنة قانونية للتحقيق واتخاذ القرارات المناسبة، وقالت في بيان "توجهت للجنة، الإثنين، إلى مقر النادي وبدأت بالفعل في إجراءات التحقيق في كافة الملابس الخاصة بالواقعة، ومن ثم اتخاذ القرارات الصارمة تجاه المتسببين والمشاركين بتلك الواقعة".

وعلقت دار الإفتاء المصرية على حسابها على تويتر:

القاهرة - شغلت صور تظهر احتفال عدد من سيدات نادي الجزيرة المصري بعيد ميلاد إحداهن، من خلال مجسمات على عكسة "توراة" في شكل أعضاء تناسلية، مستخدمين مواقع التواصل الاجتماعي في مصر. ما جعل الجهات الأمنية والمؤسسات الدينية والرياضية تتدخل.

وتصدّر هاشتاغ #التوراة_الجنسية الذي احتوى تغريدات ساخرة مواقع التواصل الاجتماعي. وكتب مغرد:

@Habe335532167

#التوراة_الجنسية، أنا مش فاكر أنت قلت وزع الغاتوه ع الأعضاء، ولا وزع الأعضاء ع الغاتوه.

ويعتمد المصريون السخرية من الأزمات مهما كانت شدتها، فيحوّلون أصعب مواقف حياتهم اليومية إلى نكتة يضحكون عليها، لتخفيف الضغوط النفسية والعصبية.

وقررت وزارة الشباب والرياضة في مصر، تشكيل لجنة قانونية للتحقيق واتخاذ القرارات المناسبة، وقالت في بيان "توجهت للجنة، الإثنين، إلى مقر النادي وبدأت بالفعل في إجراءات التحقيق في كافة الملابس الخاصة بالواقعة، ومن ثم اتخاذ القرارات الصارمة تجاه المتسببين والمشاركين بتلك الواقعة".

وعلقت دار الإفتاء المصرية على حسابها على تويتر:

@EgyptDarAlIfta

نشر الصور العارية والخلوى

ويقول معلقون إن دار الإفتاء تريد تأسيس مدونة سلوك دينية مستخدمين